[569] نص بإذن ا لا من نفسه * ذو العرش نص به لكم إفضالا فتكلم المختار لما جاءه * من ربه جبريلهم أرسالا إذ قال: هذا وارثي وخليفتي * في امتي فتسمعوا ما قالا أفديكم آل النبي بمهجتي * وأبي وأبذل فيكم الاموالا وأنا ابن حماد وليكم الذي * لم يرض غيركم ولم يتوالا أصبحت معتصما بحبل ولائكم * جدا وإن قصر الزمان وطالا وأنا الذي أهواكم يا سادتي * أرجو بذاك عناية ونوالا بعد الصلاة على النبي محمد * ما غرد القمري وأرخى البالا 1 أقول: روي في بعض كتب المناقب القديمة: بإسناده عن البيهقي، عن علي بن محمد الاديب يذكر بإسناد له أن رأس الحسين بن علي عليهما السلام لما صلب بالشام أخفى خالد بن عفران وهو من أفضل التابعين شخصه من أصحابه، فطلبوه شهرا حتى وجدوه فسألوه عن عزلته، فقال: أما ترون ما نزل بنا ؟ ثم أنشأ يقول. جاءوا برأسك يا بن بنت محمد * مترملا بدمائه ترميلا وكأنما بك يا بن بنت محمد * قتلوا جهارا عامدين رسولا قتلوك عطشانا ولم يترقبوا * في قتلك التنزيل والتأويلا ويكبرون بأن قتلت وإنما * قتلوا بك التكبير والتهليلا أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، عن محيي السنة أبو الفتح إجازة قال: أنشدني أبو الطيب البابلي، أنشدني أبو النجم بدر بن إبراهيم بالدينور 2، للشافعي محمد بن إدريس: تأوب غمي 3 والفؤاد كئيب * وأرق نومي فالرقاد غريب ومما نفى جسمي وشيب لمتي 4 * تصاريف أيام لهن خطوب _____ 1 - البحار: 45 / 258 ح 16. 2 - الدينور: مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين، بينهما وبين همذان نيف وعشرون فرسخا (مراصد الاطلاع الجزء 2 ص 581). 3 - في البحار: همى. 4 - لحيتي / خ، اللمة: الشعر المجاوز شحمة الاذن. _____